

أورانتساروا من الظلام إلى النور

(Itzulpena: Khadidja Djoumad)



حَلَّ اللَّيْلُ وَأُطْلِعَت لَيْتْرَا. الْأَهْطَالُ يَلْعَبُونَ، وَيُضْحَكُونَ وَيَقْفُزُونَ، وَيَبْدُوا
أَنَّ الظَّلَامَ الْخَرِيفَ جَزَأَ مِنَ الثَّائِبِهِمْ وَفَجَأَهُ تَوْصِيفُ عِبُونَ حَصْرَاءَ فِي الظَّلَامِ وَيَرْجِعُ
الْأَهْطَالُ الْخَائِفُونَ.



أصيتش موعوباً يركض الي منزل والده
- من كان؟ سأل بصوت منخفض. لقد كان **أبو!** إنه يسوق هوندا. تحيب الأُم.
الجميع يشعري بريح باردة.



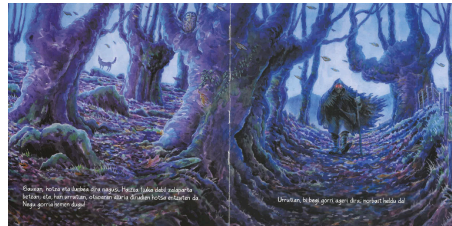
ومنذ ذلك الحين، أصبحت الليالي كوليبة ومقلعة وبطرد الخوف والظلام، قرروا
إهداء الشموع في منازلهم، وذهب **أصبتش** وأهدقائه لإخبار أهل القرية
لكن ذلك لم يكن كافياً إزدادت **قوة إاربو** أكثر فأكثر والأيام تفسر والشموع ينفذ.



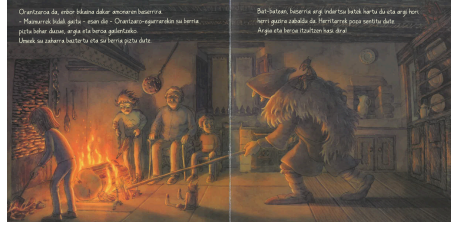
ذهبت ألهال القريبة إلى مزرعة جدة أميتش طلباً للمساعدة وأخبروها بما حدث، جلست
 الجدة تفكر وقالت في غابة لينزالاريا كان يعيش مايمور قوة المأم الأرض والطبيعة، إذ هبوا
 إلى هناك لتعلمكم تربية الجدة.



إنطلقوا يبحثون عن مايمور حتى وجدوه أخيراً في كهف إيلون - مايمور نحن بحاجة
 إلى مساعدتك! قالوا له وأخبروه بما فعلته إاريا. نظر مايمور إليهم نظرة
 عريضة وأجاب بإسماع مهيبة خافتة: - لعم سأساعدكم سأرسل أوتقاروا وألتراوريس
 للعمل.



في الليل ساد البرد والظلام، الريح زهفر ومن بعيد لسمع صوت يشبه عواء الذئب
 لقد حل الشتاء القارس! من بعيد ظهرت عينان خمران: شحمي قادم!



إنه **أورانيساروا**، الذي حمل جذعاً عظيماً إلى مزرعة جثة **أميتش**. لقد أرسلنا ما يَمُور
- قال - عليكم إشعال نار جديدة بخشب **أورانيساروا** حتى يغلب النور والدفء
أنح المأفك النار القديمة وأسعلوا ناراً جديدة. فجأةً يغمرهم نساء
في المزرعة وينتشي في أرجاء الوادي، تنثر أهل القرية بالقشّ لقد عاد النور والدفء



أقاموا احتفالاً كبيراً في المزرعة، ولكن **أورانيساروا** حذرهم
- لقد جلبت لكم نوراً **يَمُور** لكن عليكم الآن إيقاظ الطبيعة التي ترال ناصحة في الظلام



كيف يسوقون الطبيعة؟ فكر **أميتش** وأهدقاه في استخدام الصوت والألوان
بدأ جميع سكان القرية بالتخفّض، يجمعون الملا بس للونقو الأدوات التي تصدر الصوت
الأبواق، الصفارات، الأجراس، السلاسل الزنّانة، العصي الطويلة...

